

الإدارة العامة

بين النظرية والتطبيق

الفصل الخامس الوظيفة العامة

الجزء الأول: من صفحة 99 إلى صفحة 109

الأهداف التعليمية للفصل

بنهاية هذا الفصل ينبغي على الطالب أن يكون قادرًا على أن:

- يُعرف الوظيفة العامة.
- يشرح نتائج تبني المفهوم الأمريكي للوظيفة العامة.
- يشرح نتائج تبني المفهوم الأوربي للوظيفة العامة.
- يناقش موقف الوظيفة العامة في مصر.
- يناقش أجهزة شؤون العاملين في مصر.
- يناقش الاشتراطات العامة لشغل الوظيفة العامة في مصر.
- يُعرف ويُقيم طرق الاختيار للتعيين بالوظائف العامة.

الأهداف التعليمية للفصل (تابع)

بنهاية هذا الفصل ينبغي على الطالب أن يكون قادرًا أيضًا على أن:

- يتناول بالشرح تدريب الموظف العام.
- يتناول بالشرح اشتراطات ترقية الموظف العام.
- يتناول بالشرح تقدير كفاءة الموظف العام.
- يذكر الحقوق المالية للموظف العام.
- يذكر الحقوق غير المالية للموظف العام.

مفهوم الوظيفة العامة

- تعد الوظيفة بمثابة اللبنة الأساسية لأي قسم أو إدارة بالمنظمات عمومًا، وبصفة خاصة بالمنظمات العامة، فهي الوحدة الأساسية التي تتكون منها المنظمة.
- ويمكن تعريف الوظيفة بشكل عام بأنها مجموعة من السلطات والمسئوليات التي تستهدف القيام بنشاط معين أو مجموعة متقاربة من الأنشطة.
- في الواقع، يختلف مفهوم الوظيفة العامة من المنظور الأمريكي عنه من المنظور الأوربي، كما سنعرض لاحقًا.

المفهوم الأمريكي للوظيفة العامة

- تقوم وجهة النظر الأمريكية للوظيفة العامة على أنها عمل يشغله الفرد لفترة مؤقتة، يتركه في أي وقت، وقد يعود إليه اعتمادًا على ظروفه وظروف العمل.
- لعبت الديمقراطية دورًا بارزًا في تكوين هذه النظرة للوظيفة العامة، حيث ساد مفهوم أن الوظيفة العامة هي وظيفة مؤقتة تخضع لسلطة ونفوذ من يفوز في الانتخابات، وبالتالي يتغير شاغلوا الوظائف العامة تبعًا لتغير الحزب الذي يتولى السلطة عقب الفوز بالانتخابات.

المفهوم الأمريكي للوظيفة العامة (تابع)

الآثار المترتبة على المفهوم الأمريكي للوظيفة العامة

- ينبنى المفهوم الأمريكي على أساس الوظيفة، وبناءً عليه يتم ترتيب الوظيفة وتقييمها وتحديد المرتب المناسب لها بغض النظر عن مؤهلات شاغلها.
- يتم اختيار الموظفين على أساس التخصص الدقيق.
- يتم تعيين الموظفين في كافة المستويات الإدارية بما فيها مستوى بدء التشغيل.
- لا يشترط المفهوم الأمريكي سن معينة للالتحاق بالوظيفة.
- يتم ترشيح الموظف لشغل الوظيفة بالاختيار، ولذا لا يأخذ النظام الأمريكي بأسلوب الترقية والنقل.
- الوظيفة العامة لا تختلف في طبيعتها عن الوظائف الخاصة، ومن ثم تقرر الوظيفة العامة لشاغلها نفس الحقوق التي تقرها الوظائف الخاصة لشاغلها.

المفهوم الأوروبي للوظيفة العامة

- تقوم وجهة النظر الأوروبية للوظيفة العامة على أنها مهنة ينقطع لها الموظف حتى سن التقاعد.
- اعتماد المفهوم الأوروبي الوظيفة العامة كمهنة يضيف عليها صفة الثبات والاستقرار.
- اعتماد المفهوم الأوروبي الوظيفة العامة كمهنة يجعل لكل وظيفة عامة مسار وظيفي يرتقيه الموظف خلال عمره الوظيفي.

المفهوم الأوروبي للوظيفة العامة (تابع)

الآثار المترتبة على المفهوم الأوروبي للوظيفة العامة

- ينبنى المفهوم الأوروبي على أساس الوظيفة والموظف معاً، وبناءً عليه يتم ترتيب الوظيفة وتقييمها بناءً على وصف الوظيفة وتوصيف شاغلها.
- يتم اختيار الموظفين على أساس قدر من التخصص الدقيق، فضلاً عن قدر من المعلومات العامة، ولذا يتم إعداد الموظفين إعداداً خاصاً لتولى الوظائف.
- يقتصر التعيين على مستوى بدء التشغيل.
- يشترط المفهوم الأوروبي سن معينة للالتحاق بالوظيفة العامة.
- يتم اختيار الموظف للوظيفة على اعتبار أنها مهنة يرتبط بها مصير الشخص طوال حياته الوظيفية، ولذا يأخذ النظام الأوروبي بأسلوب الترقية والنقل.
- الوظيفة العامة تختلف في طبيعتها عن الوظائف الخاصة؛ حيث يتمتع الموظف العام بمركز قانوني يضمن له امتيازات محددة بموجب القوانين واللوائح.

الوظيفة العامة في مصر

- تأخذ مصر بالمفهوم الأوروبي للوظيفة العامة .
- أوجب قانون العاملين المدنيين بالدولة وصف وتوصيف الوظائف العامة وترتيبها من حيث المسؤوليات والسلطات وتقييمها وتصنيفها واشتراطات شغلها .
- قسم الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة الوظائف على أساس نوع العمل إلى ست مجموعات: مجموعة وظائف الإدارة العليا، مجموعة الوظائف التخصصية، مجموعة الوظائف الفنية، مجموعة الوظائف المكتبية، مجموعة الوظائف الحرفية، مجموعة وظائف الخدمة المعاونة .
- تقسم المجموعات الوظيفية إلى درجات، من الدرجة السادسة إلى الدرجة الأولى ثم درجة مدير عام، ثم درجة وكيل وزارة، ثم درجة وكيل أول وزارة .

اشتراطات شغل الوظائف العامة في مصر

□ الجنسية

يعتبر تولى الوظائف العامة من الحقوق والواجبات العامة، ويجب قصره على المواطنين. ومن الجدير بالذكر أنه يحوز تعيين الخبراء الأجانب بطريق التعاقد وفى حدود الاعتمادات المالية وفى التخصصات النادرة.

□ السن

يشترط في الموظف العام بلوغ سن تسمح له بتحمل تبعات الوظيفة العامة، ولقد حدد المشرع هذه السن بستة عشرة سنة، ما لم تتطلب الوظيفة سناً أعلى.

□ اللياقة الصحية

يشترط فيمن يعين في الوظائف العامة أن تثبت لياقته الصحية بمعرفة مجالس طبية متخصصة، وذلك بغرض التأكد من قدرة الموظف على القيام بأعباء وظيفته وتعد اللياقة الصحية كذلك شرطاً للاستمرار في الوظيفة.

اشتراطات شغل الوظائف العامة في مصر (تابع)

□ اللياقة الأخلاقية

يشترط قانون العاملين المدنيين بالدولة فيمن يعين في إحدى الوظائف العامة أن يكون حسن السير، ومحمود السيرة والسمعة.

□ الصلاحية العلمية والعملية

يشترط لكل وظيفة عامة حسب طبيعتها الشهادات الدراسية التي تؤهل حاملها لتولى الوظيفة المراد شغلها. كما قد تتطلب اشتراطات شغل الوظيفة توافر التدريب الكافي والخبرات الفنية التي تستلزمها طبيعة الوظيفة وأعبائها ومهامها.

طرق الاختيار والتعيين في الوظائف العامة

طريقة التعيين المطلق

- يقصد بطريقة التعيين المطلق ترك مطلق الحرية للإدارة في أن تختار من تشاء لتولى الوظائف العامة دون قيد أو شرط.
- ويعاب على هذه الطريقة: أنها تخل بمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص. أنها تؤدي لتفشي المحسوبية والرشوة في التعيين.
- ونظرًا لمساوئ تلك الطريقة تخلت عنها الكثير من الدول بالنسبة لبعض الوظائف باستثناء الوظائف العليا التي يغلب عليها الطابع السياسي، حيث تترك للإدارة الحرية في اختيار من يشغلها من بين من تثق في إخلاصهم وولائهم.

طرق الاختيار والتعيين في الوظائف العامة (تابع)

طريقة الانتخابات

- حيث يتم اختيار الموظفين العموميين عن طريق الانتخاب مباشرة من الشعب، وهذا الأسلوب متبع في اختيار بعض الموظفين في الولايات المتحدة الأمريكية.
- يمتاز أسلوب الانتخابات بتحقيق ديموقراطية الإدارة ولكنه لا يحقق بالضرورة كفاءة الإدارة وفعاليتها لأنه لا يضمن وصول أفضل العناصر لشغل الوظيفة، كما أنه يجعل الموظف عرضة لتأثير الأهواء السياسية والحزبية.
- قد يتم شغل بعض الوظائف العامة عن طريق الانتخاب المغلق، والذي يقتصر فيه حق الانتخاب على نظراء المرشح. ويصلح ذلك الأسلوب لشغل الوظائف ذات الطابع العلمي والفني البحت. ويمتاز هذا الأسلوب بتحقيق استقلال واستقرار الهيئات الأكاديمية وبعدها عن الأهواء والتوجهات السياسية.

طرق الاختيار والتعيين في الوظائف العامة (تابع)

طريقة امتحان المسابقة

- تعد من أكثر الطرق شيوعاً في الوقت الحاضر نظراً لمراعاتها لمبدأ الصلاحية وتكافؤ الفرص، بغض النظر عن الولاء الشخصي أو الانتماء الحزبي.
- طبقاً لهذه الطريقة يتم الإعلان عن الوظائف الشاغرة، مع الإعلان عن اشتراطات شغل الوظيفة، ويتم التأكد من الصلاحية والجدارة عن طريق امتحانات تجريها الجهة المراد التعيين فيها أو هيئة محايدة.
- تعد من أفضل طرق الاختيار والتعيين لاعتمادها على امتحانات الصلاحية التحريرية والشفوية والعملية والشخصية.
- تأخذ مصر بنظام امتحان المسابقة، فيتم التعيين في الوظائف العامة بحسب الأسبقية في الترتيب النهائي لنتائج الامتحان، وعند التساوي في الترتيب يعين الأعلى مؤهلاً فالأقدم تخرجاً فإن تساويا يقدم الأكبر سناً، مع استثناء الوظائف العليا التي يغلب عليها الطابع السياسي حيث يكون للإدارة مطلق الحرية فيمن يتولى تلك الوظائف.

أعزائي الطلاب والطالبات: يرجى الالتزام بتعليمات الوقاية من فيروس كورونا المستجد حفاظاً على صحتك وصحة من تحب.
ونراكم جميعاً قريباً على خير في كليتكم ومدرجاتكم
د. سليمان رخوا

صورة اليوم

وزارة الصحة
Ministry of Health

كلنا مسؤول

العطاس في منديل

البقاء في المنزل

غسل اليدين 40 ثانية

تجنب المصافحة

سلوكيات الوقاية
من كورونا

www.moh.gov.sa | 937 | SaudiMOH | MOHPortal | SaudiMOH | Saudi_Moh